العبدية

العبدية 1\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:01

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - 00:00:24

سنعود الى قصة النبأ وقصة الساعة وقصتي وقصة الأمر العظيم الذي خلق الانسان له ومن اجله. وذلك قول الله جل وعلا اقتربت الساعة ومن شق القمر وان رواية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - 00:00:44

وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر وكل امر مستقر سبق البيان اذا من ان حقائق الساعة الواردة في كتاب الله جل وعلا هي من اليقين ومن الحتم ما قرره الله جل وعلا في غير ما اية وفي غير ما سورة - 00:01:08

بل يكاد القرآن كله ينطق او لا يكاد القرآن كله ينطق الا بهذه الحقيقة. اعني حقيقة الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر وان رواية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر - 00:01:45

الانسان ينسى هذه الحقيقة او بالاحرى يتناساها حقيقة ساعة قضية الخلق قضية الوجود انس وظيفته الاساسية. ينسى ماهيته. يعني الانسان هو نفسه من هم او بالاحرى ما هو؟ للتجهيل والايات الدلائل القاطعة تعرض في كتاب الله - 00:02:13

وتعرض حوله في الكون المنظور من امر السماوات والكواكب والنجوم والارض شروقها وغروبها على نهج حركتها السائري الى الله جل وعلا. هذا كله ايات. دلائل الموت التي تنتقص منا كل يوم - 00:02:49

تنتقص من اعدادنا افرادا تترى بالمئات بل بالالاف وتنتقص من اجسادنا هرما ومرضا تعبا ثم فناء ونهاية هذه كلها ايات وان رواية يعرضه الانسان لاه ساه عن هذه الحقائق الرهيبة - 00:03:12

يعرض عنها لا يلتفت اليها. ويقول سحر مستمر سحر او ما في معنى السحر. فمن قائل هو سحر ومن قائل هو خرافة. واوهام وخزعبلات. وهلم جرة ومما لا يصدقه الانسان عادة - 00:03:37

هاد التكذيب العقدي الحاصل من الكفار جميعا او التكذيب العملي الحاصل من كثير من المسلمين هم مسلمون نعم يؤمنون بالله وباليوم الاخر. وآآ كل اركان الايمان يصدقون بها هكذا. ظاهرا او لنقل - 00:04:07

اه باطنا لكنهم في حقيقة الامر ليسوا بذاك لا يعملون عليها بمعنى ان رسوخ هذه الحقائق في قلوبهم ضعيف جدا ولذلك فهنالك تكذيب عقدي وتكذيب عملي كما الكفر معروف الكفر العقدي والكفر العملي - 00:04:29

مما قسمه علماء الاسلام في كثير من القضايا وعليه شرحوا قوله عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فقد يكون المسلم تاركا الصلاة وبذلك هو مسلم عقيدة كافر عملا اي عمله يشبه عمل الكفر ومآله - 00:04:51

وهذا هو الافظع ونعوذ بالله. مآله اي نهايته ومصيره هو الى مآل الكفار ونتيجة الكفار. التي هي العذاب نعوذ بالله من عذاب الله التكذيب حاصل ايضا من المسلمين انفسهم واكذبوا وما السبب؟ الأهواء - 00:05:14

وكذبوا واتبعوا اهواءهم لاننا لا نريد ان نصغي الى الحقيقة القوية في هذا الكون لا نريد ان نعيش وجودنا الذي خلقنا الله له وهو كوننا عبادا له وهذا الذي سنتحدث عنه اليوم وبحول الله. العبدية - 00:05:34

والعبودية لله الواحد القهار. هذه لا نريدها. نتمرد عليها. الانسان المعاصر متمرد على الخالقية. متمرد على الربوبية لا يريد ان يكون

عبدا. يريد ان يكون الها اتبعوا اهواءه يريد ان يعيش حياته كما يريد - 00:05:58
على الهوى الذي يسوقه الى ملذاته وشهواته البهمية وكذبوا واتبعوا اهواءهم والله جل وعلا يحكم حكما قويا قال وكل امر مستقر والامر هنا قضاؤه الاله الخلق والامر فضاؤه الكوني القدري العظيم - 00:06:18
هذه المقادير قد قدرت منذ الأزل وهي مستقرة ثابتة الساعة عنده على ابانها ووقتها لن يؤخرها ولن يعجلها على وقتها عذابه حسابه جناته ناره كل امره ثابت مستقر لن يتزحزح ولن يتبدل - 00:06:47
ولن يتغير وانما الانسان الذي يعيش الاوهام الانسان هو الذي يعيش الاوهام باهوائه وكذبوا واتبعوا اهواءهم. هذه الاهواء لم تغير من الحقيقة شيئا. وهذه هي الحقيقة كما يعبرون المرة الحقيقة المرة الرهيبة - 00:07:15
ان هذا الانحراف البشري العظيم الذي نعيشه في انفسنا وفيما حولنا. لن يغير من الحقيقة شيئا فعندنا ها هنا امران اذا ان الانسان انما خلق عبدا انسان عبد الشي ديال راسو - 00:07:36
وهذا هو النبأ العظيم الرهيب الذي ينبغي ان نعيشه الليل والنهار. وان نبلغه الى ابنائنا واهلنا واسرنا والى من نحب من بل الى كل الناس ان الانسان خلق عبدا لا اله - 00:07:54
ليس ربا لهذا الكون رب لهذا العالم خالق خلق الخلق من اجل ان يعبد فاذا لم يعبد عذب نعوذ بالله من عذابه وجعل لذلك ميقاتا هو والساعة. التي قدرت وقررت ووقتها وامرها مستقر عنده - 00:08:11
وقد انبأنا بهذه السورة ان اهوالها على الباب اقتربت الساعة وانشق القمر فواجب على الانسان ان ينظر في نفسه واجب يسميه علماء الكلام والعقائد النظر الاول يعني بعض الأحيان نشوف شي واحد الإنسان من الكفار. وهاد الأمر منطبق على المسلمين وعلى الكفار انما اريد ان اطبق يعني هذا الأمر على الكفار اولا ثم ننظر في انفسنا - 00:08:35
تلقى واحد الإنسان كافر يعني يهودي نصراني بوذي من بلاد ما يتجول يعني في الحياة ويتمتع كما تتمتع الانعام. عايش الحياة ديالو المادية يعني يتمتع بالمال وبالنساء وبالشهوات اتساءل مع نفسي الا يفكر هذا الانسان - 00:09:06